

فتح المغيـث شرح ألفية الحديث

بالنقل هم فأولهم أبو محمد المدني مولى التوأمة ابنة أمية بن خلف الجمحي واسم أبي صالح نبهان وقيل إن نبهان جده فعن أبي زرعة قال هو صالح بن صالح بن نبهان ونبهان يكنى أبا صالح وكذا قال ابن أبي حاتم نبهان أبو صالح مولى التوأمة هو جد صالح مولى التوأمة لأنه صالح بن صالح بن أبي صالح قال شيخنا ولم أر هذا لغيره وكذا قال يروى عن جماعة من الصحابة واختلف في الاحتجاج به مات سنة خمس وعشرين ومائة .

وثانيهم أبو عبد الرحمن المدني السمان واسم أبي صالح ذكوان يروى عن أنس وحديثه عند مسلم والترمذي .

وثالثهم السدوسي يروى عن علي وعائشة وعنه خالد بن عمر ذكره البخاري في تاريخه وابن حبان في ثقاته .

ورابعهم الكوفي مولى عمرو بن حريث المخزومي واسم أبي صالح مهران يروى عن أبي هريرة وعنه أبو بكر بن عياش وحديثه عند الترمذي ذكره البخاري في تاريخه وابن حبان في ثقاته وضعفه ابن معين وجهله النسائي ولم يذكره الخطيب وفيمن بعد هؤلاء الأربعة آخر أسدي يروى عن الشعبي وعنه زكريا ابن أبي زائدة حديثه في النسائي وذكره البخاري في تاريخه وتركه ابن الصلاح تبعا لتأخره لا سيما وبعضهم سمى والد صالحا لكن قال البخاري إن الأول أصح .

وكذا بعدهم آخر يروى عنه عبد خير وعنه عطاء بن مسلم الخفاف ذكره ابن أبي حاتم وابن حبان في الثقات وفرق بينه وبين الذي قبله وهو الظاهر كما قال شيخنا ومنه أي هذا النوع وهو سابع الأقسام ما الاتفاق فيه في اسم أو في كنية أو في نسبة فقط ويقع في السند منهم واحد باسمه أو بكنيته أو بنسبته خاصة مهملًا من ذكر أبيه أو غيره مما يتميز به عن المشارك له